رابط المادة على منصة باحث

شرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

132 شرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الحافظ ابو العباس احمد ابن عبد اللطيف الزبيدي رحمه الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين وجميع المسلمين

يقول في كتابه تجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تقول تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الاطعمة باب قول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم مم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه

اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها عليه. فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على على رأسه فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك

فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي. فانطلق بي فانطلق بي الى رحله. فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عدت فعدت فشربت حتى استوى بطني

فصار كالقدح. قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري. وقلت له تولى الله ذلك من كان احق وبه منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها منك. قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب

الي من ان يكون لي مثل حمر النعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه

اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد قال رحمه الله تعالى كتاب الاطعمة. هذا الكتاب معقود لبيان ما يتعلق بالاطعمة

مما جاءت به الشريعة من احكام ومسائل واداب بالطعام من حيث هو ومن حيث الاداب التي ينبغي ان يكون عليها مسلم في تناوله لطعامه. والشريعة كلها خير وبركة. جاءت بالهدي الاقوم والطريق الاسلم الذي تتحقق به مصلحة العبد في دينه ودنياه

ومن يطالع الاداب العظيمة والتوجيهات القويمة التي جاءت بها شريعة في الاسلام فيما يتعلق بالاطعمة يدرك عظيم نعمة الله سبحانه وتعالى على عباده بهذا الهدي المبارك الذي تتحقق لهم به المصالح ويسلمون به من المفاسد

اضرار وكتاب الاطعمة يتناول امورا عديدة منها ما يباح من الطعام وما لا يباح. ومنها الاداب التي ينبغي ان تفعل عند تناول الطعام في مبدأه ومنتهاه واثناء الطعام عام الى غير ذلكم من الاداب المباركات التي جاءت بها هذه

الشريعة العظيمة قال باب قول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وفي هذا قاعدة جامعة في هذا الباب ان الله سبحانه وتعالى احل لعباده الطيبات من المطاعم والمشارب. وحرم عليهم الخبائث

ولهذا قال في هذه هذه الاية الكريمة كلوا من طيبات ما رزقناكم. واورد الله تعالى هذا الحديث حديث ابي هريرة في قصته يوما من الايام حيث اصابه جهدا عظيما بسبب الجوع. اصابه

جهد عظيم بسبب الجوع. فلقي عمر رضي الله عنهما فاستقرأه اية من كتاب كتاب الله استقرأه اية من كتاب الله تبارك وتعالى ولم يكن استقراؤه للاية لعدم اتقان لها. وانما اراد بذلك ان ينتبه عمر

رضي الله عنه لحاله وشدة جوعه. فيقدم له شيئا يسد به جوعه لكن لم ينتبه عمر رضي الله عنه وارضاه. فدخل داره وفتح عليه ودخل داره وفتح عليه فمشيت غير بعيد

خرج من عمر ولم ينتبه عمر رضي الله عنه وارضاه بمقصده. وان الذي جاء به من شدة الجوع لكن انظر مع شدة جوعه لم يصرح لم يصرح بذلك لم يقل مثلا

منذ البارحة ما طعمت شيئا ولم حتى وان لم يطلب يعني حتى حاله لم يتحدث بها انه واشتد به الجوع وانه خرج لم يجد في بيته طعاما لم ياتي لا بتلميح ولا تصريح

وانما سأل عن اية ففتح علي عمر وخرج دون ان ينتبه عمر حاله وشدة الجوع التي كان عليها رضي الله عنه وارضاه. قال فمشيت تغير بعيد يعني عندما خرج من عمر فخررت لوجهي من الجهد والجوع سقط من شدة

الجوع الذي كان عليه رظي الله عنه وارظاه. فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك

رسول الله وسعديك. فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي
فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن. العس الوعاء الكبير. فامر لي بعس ان من لبن فشربت منه. ثم قال عد يا ابا هريرة اشرب فعدت فشربت. ثم قال عد فعدت وشربت. قال حتى
وبطني ما معنى استوى بطني؟ حتى استوى بطني يقول رضي الله انا الانتفاخ في البطن وتقدمه وارتخائه هذا ما هو موجود سوى بطنه اي انا قبل ذلك طاويا كان بطنه طاويا من شدة الجوع فاستوى اي اخذ وظع وظعه الطبيعي
فقال حتى استوى بطني فصار كالقدح. والقدح هو السهم الذي لا ليس فيه لاستوائه كالسهم الذي لا ريش فيه لاستوائه. فكانت حاله قبل ذلك ان بطنه كان ضامرا من شدة الجوع. ملتصقا بشدة جوعه فشرب ثم شرب
ثم شرب حتى استوى بطنه. حتى استوى بطنه. صار كما يقول رضي الله عنه كالقدح اي كالسهم الذي لا ريش فيه لاستوائه. قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك
من كان احق به منك يا عمر. اي الشدة التي كنت فيها والحاجة الى غذاء تولى الله عز وجل وفق الله ويسر الله سبحانه وتعالى للقيام بهذا الامر من هو اولى منك وخير منك
والله لقد استقرأتك الاية اي طلبت منك ان تقرئني الاية وان تفتح علي علي فيها ولانا اقرأ لها منك. ما كان عندي فيها اشكال او وانما ما قصد من ذلك رضي الله عنه ان ينتبه لحاله فادخله البيت واقرأه الاية وخرج وما شعر. بحاله رضي الله عنه
وارضاه. قال عمر والله لان اكون ادخلتك اي وقدمت لك طعاما وقدمت ما يسد جوعتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم احب الي من الدنيا لان حمر النعم الابل الحمر الطيبة هي انفس ما كانت
يمتلكه العرب واجوده واطيبه. فاذا قيل خير لك من حمر النعم اي خير من الدنيا وما فيها. لان حمر النعم هي اطيب ما يكون مما يمتلكه الناس. الحاصل ان عمر رضي الله عنه الذي حصل
انه لم ينتبه لم ينتبه. والا مثل ما قال رضي الله عنه لا انا اكون يعني قدمت شيئا احب الي من الدنيا وما فيها لكن الامر انه كان رظي الله عنه وارظاه لم ينتبه لحال ابي هريرة رظي الله عنه وارظاه
نعم ثم قال رحمه الله باب التسمية على الله نرجع قليل آآ الباب في صفحة اربع مئة وستة وعشرين. من اجاز قال رحمه الله باب نعم. باب من اجاز الطلاق الثلاث
عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة رفاعة القرضي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبدالرحمن بن الزبير القرظي عندنا الزبير ظبطت بظم
وعبد الرحمن ابن الزبير. واصاب انها بفتح الراء الزبير. الصواب بفتح الراء والزبير آآ الزبير كلها بالظن الزبير كلهم بالظم الا هذا الرجل الزبير كلهم بالظن الا هذا الرجل فبالفتح وكسر الباء الزبير. والا كلهم
الضم الزبير الا هذا الرجل فاسمه عبدالرحمن بن الزبير بفتح الراء بفتح اي عفوا بفتح الزبير. وعندنا ضبطت بالظم وهو خطأ. نعم ثم قال رحمه الله باب التسمية على الطعام والاكل باليمين. عن عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه
انه قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد
قال باب التسمية على الطعام والاكل باليمين اي ان هذا من اداب الطعام ان يسمي الاكل في اول طعامه وان يأكل بيمينه يسمي في اول طعامه واذا سمى هذه التسمية حفظا له من من الشيطان ان لا يكون شريكا له في طعامه
واما اذا ترك التسمية وغفل عنها شاركه شاركه الشيطان في طعامه مطلوبة من كل شخص حضر الى الطعام ليتناول منه. لا يكفي ان يسمي واحدا لا يكفي ان يسمي واحدا عن الجميع بل كل واحد ولهذا قد يأتي الشيطان بشخص
يعجله في الاكل دون تسمية ليستبيح به الطعام. ليستبيح به الطعام. فالتسلية ادب عظيم من اداب الطعام واذا سمى على طعامه حفظ من مشاركة الشيطان قد قال الله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا
عبادي ليس لك عليهم سلطان. ومن معنى الاية اي الذين يذكرون الله لا سبيل للشيطان عليهم. ولا سبيل له بمشاركتهم لا في مال ولا في طعام ولا في مبيت ولا غيره
قال عن عمر بن ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه كان ربيب رسول الله لانه ابن زوجته ام سلمة رضي الله عنها وكانت يدي
تطيش في الصحفة يعني لا يأكل مما يليه وانما يأكل مواضع مختلفة ومتنوعة من الصفحة الصفحة يمد يده الى هنا وهناك هذا معنى قول التطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك هذه ثلاثة اداب اجتمعت في هذا الحديث العظيم المبارك التسمية وهي في اول الطعام ومن فاتته التسمية في اول الطعام انه يقول بسم الله اوله واخره كما جاء بذلكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والادب الثاني ان يأكل بيمينه. ان يأكل بيمينه وفي الاكل باليمين مخالفة للشيطان فان الشيطان لا يأكل الا بشماله. ومن اكل بشماله فهو متشبه باكله

في شماله بالشيطان والعياذ بالله فاذا اجتمع ترك التسمية والاكل بالشمال فهذا اجتمع فيه امران سيئان
ترك التسمية فهذا فيه فتح لل الشيطان للمشاركة في الطعام والاكل بالشمال هذا فيه مشابهة. فاذا ترك التسمية واكل بشماله اه معنى ذلك انه جعل على الشيطان يأكل معه واضافة الى ذلك تشبه بالشيطان. في اكله بشماله. فجعله يأكل معه وتشبه به
قال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما عليك وكل مما يليك يأكل كل انسان من طرفه الذي يليه في الصحفة. قال رضي الله عنه فما زالت تلك طعمتي بعد. لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام كان صغيرا
ولكنه منذ سمع هذا التوجيه وهو في ذلك السن الصغير وهو على هذا الهدي المبارك. يقول ما زالت تلك طعمتي بعد اي كانت هذه طريقتي في تناول الطعام منذ سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يوجه هذا التوجيه
المبارك نعم. ثم قال رحمه الله الامام احمد رحمه الله يقول اربع اذا سمعت في الطعام فقد تمت بركته. التسمية في اوله وحمد الله في اخر وان يكون من حل وكثرة الايدي فيه. نعم. ثم قال رحمه الله باب من اكل حتى
فشبع عن عائشة رضي الله عنها انها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء اه قال باب من اكل حتى شبع. اي ان ذلك جائز ومباح. ان يأكل حتى يشبع
ولا يعني الشبع الشبع لا يعني الافراط في الاكل والزيادة فيه زيادة مضرة بالبدن حتى انه ليأكل ويأكل حتى لا يبقي لنفسه موضعا للنفس من حشر الطعام الكثير في معدته وبطنه. فالمراد بالشبع ان يأكل حتى يحس
اكتفاءه وشبعه من الطعام. قال من اكل حتى تبع عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء ويقال لهما الاسودان تغليبا. نعم. ثم قال رحمه الله باب الخبز المرقق والاكل
على الخيوان عن انس رضي الله عنه انه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله وعنه رضي الله عنه في رواية قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط
ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط. قال باب الخبز المرقق اكل على الخيوان. الخبز المرقق اي الملين المحسن. بحيث يكون الدقة القمح او الشعير دقا جيدا ثم نخل فاصبح اه دقيقا اه رقيقا
قال لا ليس فيه اه شوائب او علائق فيسمى الخبز المرقق الخبز المرقق قال والاكل على الخيوان. الخيوان هو شيء يوضع ويجعل عليه الطعام. يكون مرتفعا مثل الماصة او نحو ذلك ينهض الطعام شيئا عن الارض ويوكل عليه الطعام. قال عن انس رضي
الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا. ما اكل خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله. الشاة المسموطة يعني التي سويت بكاملها التي سويت بكاملها. وهذا لا يعني ان الخبز المرقق غير جائز. وان الشاة المسموطة
ليست جائزة لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان زاهدا في آآ امور الدنيا ومتع الدنيا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مصمتة حتى لقي الله. قال وفي رواية ما علمت النبي اكل على سكر
والسكرجة ذكر انها وعاء يجعل فيه المقبلات او الامور التي تعين على تعظيم الطعام ولم يكن اكل النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الاكل الذي يحتاج الى مقبلات قبله ومهضمات
بعده فما وضع ذلك في سفرة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط. قيل لقتادة راوي هذا الحديث. فعلى ما كانوا يأكلون
هم قالوا على السفر يعني التي تمد مدنا على الارض لا على شيء مرتفع وانما سفرة ويأكل على الارض وهذا من تواضعه عليه الصلاة والسلام وعدم التفاته اه اه الدنيا ومتعها صلوات الله وسلامه عليه
والخبز المرقق الخبز المرقب آآ الذي قال انس رضي الله عنه ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا هو في واقعنا المعاصر هو الخبز الذي لا نعرف غيره. الخبز الذي لا نعرف غيره. و
لما نشهد غيره ولم نطعم غيره. الخبز المرقق. وآآ اذا لم يكن ايظا طريا وجديدا وصار فيه بعظ اليبوسة ما تقبله. آآ ما تقبله النفوس وانما كل ما وكان اشد آآ رقة وليونة هو الذي يقبل. والا الباقي لا تقبله آآ النفوس
ومع هذه النعم فالشكر قليل. جعلنا الله عز وجل نعمائه من الشاكرين. نعم ثم قال رحمه الله باب طعام الواحد يكفي الاثنين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين يكفي الثلاثة وطعام الثلاثة يكفي الاربعة. قال الطعام الواحد يكفي الاثنين اي والاثنين يكفي الثلاثة والثلاثة يكفي الاربعة كما في الحديث الذي ساقه رحمه الله تعالى وهذا
بما يجعله الله سبحانه وتعالى في اه في الطعام من بركة اذا اجتمعت عليه الايدي نعم ثم قال رحمه الله باب المؤمن يأكل في معي واحد. عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يأكل
حتى يؤتى بمسكين يأكل معه. فاتي رجلا يأكل معه فاكل كثيرا. فقال لخادمه لا تدخل هذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معي واحد في معن في معن واحد المؤمن يأكل في معن
واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء. قال باب المؤمن يأكل في معن واحد. يأكل في معن واحد اي لانه ليس عنده شره. ليس عنده

شره. آآ على الطعام حرصا شديد عليه واقبال تام فهو يأكل بمعن واحد اما الكافر
كل بسبعة امعاء والانسان فيه سبعة امعاء. الكافر يملؤها يملأ امعاءه كلها بمعنى انه يأكل اكلا كثيرا جدا وعنده شره في الاكل عنده شرف في اه الاكل مثل ما قال الله في وصفهم والذين كفروا يتمتعون ويأكلون
ما تأكل الانعام والنار مثوى لهم. سبحان الله عندما تنظر احيانا في بهيمة الانعام وهي تأكل وتنتظر متى تتوقف. عن الاكل يطول نظرك لها وهي لم تتوقف حتى انك لتظن انها لا تشبع ابدا من الاكل. فتجدها تأكل وتأكل وتأكل وتقف تنظر اليها
وقتا طويلا وهي ما رفعت رأسها من الاكل. والله شبه الكفار في اكل بالانعام يأكلون كما تأكل الانعام يعني اكلا كثيرا. اكلا كثيرا. حتى ان بعض الانعام ربما تأكل اكلا يصيبها فيه الهلاك من كثرته
من كثرة الاكل تأكل حتى تهلك من كثرة اكلها. فشبه الله سبحانه وتعالى الكفار في اكلين بالانعام ويأكلون كما تأكل الانعام. كما تأكل الانعام. فالاية فيها فيها معنى الحديث. الذي
المصنف قال عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا اكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه لا يأكل نفسه لا تقبل على الطعام الا اذا كان معه مسكين يأكل معه الطعام. فاوتي
آآ رجلا او فات نعم فاوتي رجلا يأكل معه فاكل كثيرا اي الرجل فقال لخادمه لا تدخل هذا علينا. لا تدخل هذا علينا. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في مئن واحدة
والكافر يأكل في سبعة امعاء. اي ان الشره وكثرة الاكل ليس من اه صفات اه اهل الايمان. الشره وكثرة الاكل ليس من صفات اهل الايمان ولا يعني ان من اكل بشره لا يكون مؤمنا. لان الاعمال والاوصاف التي
للكفار قد يتصف ببعضها مما هو ليس بكفر قد يتصف ببعضها بعض المؤمنين فيصيبهم النقص في الايمان بحسب ذلك. يصيبه من نقص الايمان بحسب ذلك قال المؤمن يأكل في معن واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء اي عنده شره كثير ويأكل اكلا
كثيرا اذ ان مهمه للاكل والشرب اشد من غيره واقبال نفسه على الاكثار من الاكل اشد من غيره. ولهذا جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة ان رجلا كان يأكل
اكلا كثيرا. ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم. فكان يأكل قليلا بعد اسلامه. فكان يأكل قليلا اي بعد اسلامه. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال المؤمن يأكل في معن واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء. نعم. ثم قال
رحمه الله باب الاكل متكئا. عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه قال كنت عند النبي صلى الله عليه فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكئ. قال باب الاكل متكئا اي حكم ذلك. وان
السنة جاءت بعدم جواز ذلك وان هذه الهيئة في الاكل هيئة اهل الشره والاكثار من الاكل وايضا هيئة اهل الكبر والغرور. فجاءت السنة النهي عن ذلك. قال عن ابي جحيفة رضي الله
وعن كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكئ لا اكل وانا فكان فهذا هديه عليه الصلاة والسلام الا يأكل وهو متكئ وهذه الهيئة
هيئة يصحبها الشره وكثرة اه اه الاكل بخلاف من يأكل وهو جالس جلسة المتحفز. فان او يأكل ما اه تكون اليه حاجته من الطعام بدون الشرع كنا نتكى والارتقاء يأكل وهو مائل او مرتخي مائل على جنبه او الجنب الاخر او متكئ على يده فمثل هذا
آآ الهيئة في الجلوس للاكل تجعل الانسان يأكل اكلا زائدا عن حاجته نعم. قال رحمه الله باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان وان كرهه تركه. قال باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما اي من الاطعمة المباحة ما عاب طعاما اي من الاطعمة المباحة كان
يقول هذا مالح او هذا خانز او هذا بارد او هذا حار او نحو ذلك ما ابى طعاما قط. ان اه طاب له واشتهاه عليه الصلاة والسلام اكل والا تركه دون ان يعيبه
قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ما عاب طعاما قط مثل ان يقول هذا مالح او هذا خامس او هذا بارد او هذا حار او هذا ناضج او غير ناضج ما
ابى طعاما قط صلوات الله وسلامه عليه ان اشتهى اكل وان كرهه تركه وان تركه وان كرهه تركه عليه الصلاة والسلام. وهذا فيه حكمة وفائدة لانك قد لا تشتهي طعاما مثلا لملوحة زائدة فيه. وغيرك من الحاضرين يفضل مثلا هذه
الملوحة او بحاجة اليها او لبرودة شديدة فيه وفي الحاضرين من يفضل هذه البرودة. او نحو ذلك فاذا عبته واخذت في تشرع في ذنبه كرهت من نفسه مقبلة على الطعام كرهته في الطعام الذي
اقبل النفس عليه ولا ينبغي لمسلم عافت نفسه طعاما ان يكره الاخرين في ذلك الطعام. بل يتوقف عن الاكل ويقول انا لا اشتهيه او لا احتاج الان اه اه الى هذا الطعام او لا ارغب او نحو ذلك لكن لا
ايه ده؟ لا يقول اه ايش هذا الطعام وهذا مالح؟ ومن يأكل هذا الطعام؟ وهذا الطعام فيه كذا وكذا وكذا. فالذي انه ربما في الحاضرين

بحاجة الى هذا الطعام فيكره اليه هذا الطعام ويبقى الطعام لا
كلوا لا هذا ولا الاخرين. نعم. ثم قال رحمه الله باب النفخ في الشعير. عن سان رضي الله عنه انه قيل له هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي؟ قال لا فقلت فهل كنتم
يدخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه. قال باب النفخ في الشعير. النفخ بالشعير يعني بعد ان اه بعد ان يدق او يطحن ينفخون فيه ليطير القشر النفخ فيه اي ليطير القشر القشر الذي هو غطاء حبة الشعير
قال عن سهل رضي الله عنه انه قيل له هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي؟ ويراد به ما نقي دقيقه من الشعير. صفي من آآ من الشعير
اي الغطاء غطاء الشعير فاصبح دقيقا ابيظا نقيا يقال له النقي قال لا فقلت فهل كنتم تنخلون الشعير؟ يعني هل يوجد عندكم مناخل؟ بعد دقه ينخل قال لا. ولكن كنا ننفخه. ننفخه فيطير ما يطير ويبقى
ما يبقى لكن لا يكون مثل اه المنخول الذي وضع في المنخل يكون دقيقا ابيظ صافي ليس معه اي على اقناع ثم قال رحمه الله باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي
قال قال باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يأكلون. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات
فيه محبة النبي عليه الصلاة والسلام للوتر. واستحبابا يأكل العبد وترا والله سبحانه وتعالى يحب الوتر. وفي الوتر في اكل التمر ونحوه فائدة عظيمة جدا والسنة كلها خير وبركة. فلما كان عنده هذا التمر وقسمه بينهم قسمه وترا. اعطى كل واحد
سبع تمرات قال فاعطاني سبع تمرات احداهن حسبة احداهن حسبة قال فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها. الحسنة يرميها. اكثر الناس ويجعلونها الدواب. لكن يقول ابو هريرة لم يكن اعجب الي منها. لماذا؟ قال اه شدت فيما
يعني التمرة اللينة يمضغها سريعا ويبتلعها سريعا لكن هذه تبقى تبقى وقتا يمضغها ويتطعم شيئا من مظيها ثم اه بعد ذلك يبتلعها يقول فسدت اه يقول رضي الله عنه شدت في مظاغي. نعم. نعم. قال رحمه الله وعنه ايضا رظي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم امشاة مصلية فدعوه فأبى ان يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير قال وعنه اي ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية اي مشوية. فدعوه
ان يأكل يعني تذكر رضي الله عنه حال النبي عليه الصلاة والسلام والحالة التي فارق عليه الدنيا فما اقبلت نفسه مع اباحة ذلك قال خرج رسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
نعم. قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ثلاث ليال تباعا حتى قبض. ثم اورد هذا الحديث
عن ام المؤمنين عائشة في ذكر حال بيت النبي عليه الصلاة والسلام وشأنهم مع الطعام. تقول ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. ثم قال رحمه الله باب التلبينة وعنها رضي الله عنها ايضا انها قالت انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الى
وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريب. فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن
قال باب التلبينة. تلبينة سميت بهذا الاسم لان فيها وجه شبه من اللبن في ولونه يقال لها التلبينة تشبيها لها باللبن. وهي تصنع من اللبن قليل من اللبن يجعل فيه دقيق الشعير يجعل فيه دقيقة الشعير
ثم يطبخ على النار. يطبخ على النار ويحرك. وربما ايضا جعل عليه شيء من العسل. ربما جعل عليه في بعض الاحيان شيء من اه العسل يطيب من طعمه ايظا من فائدته يزيد من فائدته. هذي يقال لها التلبينة وهي فيها فائدة عظيمة جدا كما بين
نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث انها تجم الفؤاد تجم الفؤاد وتذهب ببعض الحزن لانه طعام اه يريح الانسان. يلين الامعاء والمعدة ويريحها فيرتاح ويهدأ وربما ايضا آآ يذهب عنه شيء من القلق او الاضطراب الذي معه لارتياح بدنه
هذا الطعام الملين المريح المهدئ قال باب التلبينة التلبينة واورد حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الى اه اهلها وخاصتها امرت
حرمة والبرمة هي قدر من الحجارة. من تلبينة فطبخت من تلبينة فطبخت ثم صنع فريد فصبت التلبينة عليه. ثم قالت كن منها فان اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض. التلبينة مجمة
لفؤاد المريض تقدم للمريض تجم فؤاده تعطيه شيء من الراحة تعطيه شيء من الراحة تجم فؤاد المريظ وتذهب ببعظ الحزن. وتذهب

ببعظ اه الحزن. وينظر في الكلام على التلبينة وغيرها مما جاءت به السنة وفوائد آآ الاغذية ومنافعها من
ما جاء في هدي الرسول عليه الصلاة والسلام ينظر في ذلك الطب النبوي من كتاب زاد المعاد للامام ابن القيم وهو في مجلد فانه نافع غاية النفع في هذا الباب العظيم. ثم قال رحمه الله باب الاكل من
لدرس اليوم الاطعمة جاء موافقا مع الصيام اكثر الاخوان الصايمين الاثنين فهذا فيه تهيئة الافطار نعم. باب الاكل من الاناء مفضض. الان بعض الاخوان بدأوا يفكرون في التلبينة ربما الليلة اكثر من واحد سيأكلون التلبينة. نفع الله الجميع. نعم
قال رحمه الله باب الاكل من الاناء مفضد. عن حذيفة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انيات الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فان
لهم في الدنيا ولنا في الاخرة. قال باب الاكل من الاناء مفضل. اي جعل فيه الفضة. جعل فيه فضة سواء تضبيب من الفضة او طلاء من الفضة او خلط ايضا الفضة فان النبي
الله عليه وسلم نهى عن ذلك كما في هذا الحديث حديث حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة. ولا تأكلوا في صحافها. هذا موضع الشاهد. فانها لهم
اي الكفار في الدنيا ولنا في الاخرة لنا في الاخرة مكافأة للمؤمن يوم القيامة حيث ترك ما نهاه الله سبحانه وتعالى عنه فتركها في الدنيا طاعة لله فاعطاها الله سبحانه وتعالى
له في الاخرة وجعلها من جملة نعيمه في الدار الاخرة. نعم. ثم قال رحمه الله باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال كان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له
غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه سلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له. قال باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه يتكلف الطعام ان يصنع اه الطعام ليكرم به بعض اخوانه. وله ايضا ان ان يحدد مثل ما جاء في
اربعة او خمسة يعينهم ويواعدهم وقتا معينا فيتكلف لهم طعاما يصنعه لهم تكرمة لهم قال عن عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان آآ رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب
كان له غلام لحام. فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم. خامس خمسة. اي ان عدد المدعوين خمسة خامسة خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل اي ان
النبي صلى الله عليه وسلم جاء معه بهذا العدد المعين لكن تبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته. فقال بل اذنت له
الشاهد من الحديث للترجمة ان آآ للرجل ان يتكلف صنع طعام يدعو واليه بعض اخوانه تكرمة لهم بهذا الطعام الذي تكلفه لهم نعم. ثم قال رحمه الله باب القس او بالرطب. عن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم ويأكل الرطب بالقفاء. قال باب آآ القثاب الرطب اي اكل القثاء بالرطب. آآ آآ واورد هذا الحديث عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم آآ
عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقفان. وقد ذكر العلماء ومنهم العلام ابن القيم في كتابه الزاد ان الرطب فيه حرارة
القصة فيه برودة فاذا جمع بين هذا وهذا اطفأت برودة هذا حرارة هذا وتحققت الفائدة و اللهم انفعنا يا ربنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا
طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك
رسولك نبينا محمد واله وصحبه